# القصيدة(94)، تحت عنوان:

# (إخرسوا يا مجرمي الحروب)

## شِعر:أ.د.جودت أحمد سعادة المساعيد

يَبْكُونَ عَلَى قَصْفِ مَشْفَى ببِئْرِ سَبْعٍ  وَقَدْ دَمَّرُوا مَشَافِي غَزَّةَ بِالصَّوَارِيخِ

وَتَهَشّمَ زُجَاجُ مشَفَاهُمْ دُون أي قَتِيلِ  وَهُمْ قَتَلُوا مِئَاتِ اَلْبَاحِثِينَ عَنْ اَلطَّبِيخِ

وَمُعْظَمَ مَشَافِي غَزَّةَ ضَاعَتْ خِدْمَاتِهَا  وَمشَافِيَهُمْ بِلا ضَرَّرٍ مَعَ عَالِي اَلصَّرِيخِ

وَقَتَلُوا اَلْأَطْفَالَ اَلْخُدَجَ دُونَ أَيْ رَحْمَةٌ  وَأُعْدَمَ جُنُودُهُمْ اَلْمُسْعِفِينَ دُونَ أي تَوْبِيخٍ

وَتَتَّهِمُونَ غَيْرِكُمْ بِاسْتِهْدَافِ اَلْمَرْضَى  وَأَنْتُمْ أَكْثَر مِنْ قَتْلِ اَلْمَرْضَى فِي اَلتَّارِيخِ

فَاخْرَسُواَ يَا مُجْرِمِي اَلْحُرُوبِ فَإِنَّكُمْ  تَسْتَحِقُّونَ إِدَانَةُ اَلشُّعُوبِ وَبِكُلِ التَّوَارِيخِ

---

**مناسبة القصيدة:** خلال حَرْبِ إيرَان مع الكيان الصهيوني، تَمَّ قَصْفُ قَاعِدَةٍ لِلتَّجَسُّسِ بِجَانِبِ مَشْفَى سُيّرُوكَا اَلْعَسْكَرِيَّ ببِئْرِ اَلسَّبْعِ، فَقَامَتْ اَلدُّنْيَا ولم تقعد، بِسَبَبِ بَعْضِ اَلضَّرَرِ اَلَّذِي لَحِقَ بِالْمَشْفَى، رَغْمَ مَا قَامَ بِهِ العدو مِنْ تَدْمِيرِ مَشَافِي غَزَّةَ كلها، فَكَتَبْتُ قَصِيدَةً تحت عُنْوَانٍ: إخْرَسُوا يَا مُجْرِمِي اَلْحُرُوبِ.

أ.د.جودت أحمد سعادة المساعيد